

دبي/ إجبار امرأة على مغادرة حوض سباحة عمومي بسبب ارتدائها البوركيني



أرشيفية

أجبرت امرأة أمريكية على مغادرة حوض سباحة عمومي في دبي بسبب ارتدائها البوركيني.

وبحسب صحيفة "أندبندنت"، كانت المرأة الأمريكية المسلمة تسبح برفقة زوجها، في مجمع "مرام" السكني بدبي، حيث تقيم، حين تقدّم منها أحد الحراس طالبا منها المغادرة.

وفي مقابلة مع "غولف نيوز"، قالت: "كنت أرتمي البوركيني، وهو لباس غير اعتيادي (...). كنت قد اشتريته من موقع إلكتروني فرنسي".

وبعد مرور خمس دقائق على نزولها للماء، اقترب حارس منها، على خلفية شكوى تقدّم بها أحدهم، وطلب منها المغادرة أو تبديل ملابسها".

وتساعد الحدث بسرعة بعد أن اشتكى الشخص للمرّة الثانية لمدير المجمع، واقترب الحارس من الزوجين مرّة أخرى، مؤكّداً أن القضية تتعلق بالبوركيني.

وقالت المرأة: "شعرت بأنّ حقوقي المدنية قد انتهكت، فكان لا بدّ من الاعتصام بالشّربة، لأنّ الإسلام كان هو المعنيّ بالمسألة"، وأضافت: "كنت غاضبة، وشعرت بأنّه ينبغي أن يسمح لي على الأقلّ ارتداء ملابس متواضعة في بلد مسلم".

وبعد الحديث مع الشرطة ومدير التجمّع، تمّت طمأنة الزوّجين بأنّه سيتمّ اتّخاذ إجراءات لضمان عدم وقوع الحادث مرّة أخرى.

وبناء على ذلك، قالت "تازيز"، وهي شركة الإدارة المسؤولة عن رمرام، إنّ الحادث كان مجرد "سوء فهم"، وأنّه تمّت توعية الحرّاس ببرنامج تعليمي كامل حول ملابس السباحة. كما تمّت طمأنة المرأة بأنّ هناك ملصقات توضّح أنّ البوركيني مسموح في التجمّع.

واختتمت بالقول: "كانت تجربة سيّئة، ولكنّ الرّسالة الّتي أودّ نشرها للآخرين هي أنّّه إذا ما واجهتهم الظلم فلا بدّ من الحديث عنه، ولا بدّ من احترام الآخر بغضّ النّظر عن الجنسيّة أو الدّين".